

# مدارسة كتاب معارج العلوم | | معرفة خارطة أي علم معينة على ضبطه، خارطة النحو أنموذجاً | | الحلقة (42)

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذا اللقاء هو اللقاء الرابع والعشرون من لقاءات مدارسة كتاب معارج العلوم - [00:00:00](#) وانقطع الكلام اه في ضبط العلم وكان الحديث عن شروط ضبط العلم وهي اربعة كما ذكرها الامام الشاطبي عليه رحمة الله وبعد ذلك يعني بدأت اتكلم عن شيه يعين على توافر الهمة على ضبط العلم. فقلت اذا عرفت هذه الشروط والكلام - [00:00:26](#) عليها فاعلم ان مما يعين على ضبط العلم معرفة خارطة العلمية لكل علم. اجمالاً وتفصيلاً. وهنا هذا الموضوع ايها الاخوة يمكن ان يقدمك العلم تقدماً كبيراً ويمكن ان تختصر به سنوات - [00:00:52](#) يمكن ان تختصر به السنوات ولست ابالغ لو جئت تدرس علماً الان مع شاب بدأ من غير ان يستحضر ما سيأتي. يقول له مثلاً خمس ست سنوات يمكن ان تصل انت واياه يمكن ان ان تصل قبله الى نهاية العلم - [00:01:16](#) وانت جئت بعده بعد سنوات وهذا الكلام حتى لا يكون ايه حتى لا يكون ان شاء من القول او مبالغة فلا بد ان يقام الدليل على ما اقول حتى يقع الكلام على وجهي - [00:01:38](#) الان اخذ في الكلام اجمالاً وتفصيلاً. اما اجمالاً معرفة خارطة العلمية. اما اجمالاً فيعرف خارطة كل علم وما تفرع عنه كان يعرف ان عدة علوم الفقه ثلاثة عشر علماً وربما زادت - [00:01:55](#) عن ذلك يعني مرة اعطيت محاضرة في فقه الطلب. فقلت للاخوة وكلهم كانوا من طلاب العلم كم عدد علوم الفقه فلم يهتدي احد الى جوينه قالوا الفقه فقهية فبدأوا ايه - [00:02:20](#) يندنون ومع الكثرة ربما وصلوا الى ستة او سبعة ثلاثة عشر فاجبوا عجبوا جداً فلما بدأت في سردها عجبوا انهم يعرفونها ولكن لم يشتغلوا بعدها فاذا عنوان العلم كان مغفولاً عنه كيف سيسعى فيه - [00:02:37](#) العنوان عنوان العلم الفرعي وربما زادت عن ذلك. طبعاً جاءت مفصلة في المعارج في الفصل الاخير يعني. جاءت مفصلة ببرامجها وخططها طيب ايضاً ان يعرف خارطة دراسة كل باب يعني حتى احنا ممكن نقول مثلاً علم الفقه ثلاثة عشر منه علم الفقه المذهبي. الفقه نفسه عشرة ابواب. العبادات والمعاملات - [00:02:57](#) والاحوال الشخصية والاعاقبة الدولية والقضاء والجنايات والعقوبات. الان تبدأ الان انت بنيت بنية الفقه على التفصيل مثلاً عشرة ابواب. تمام. طب نأتي الى كتاب مثلاً العبادات. العبادات خمسة الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج. طيب - [00:03:25](#) من ادراكك للمعنى العام والله ما ما الهدف من كتاب الطهارة فقط فقط منح الاهلية للوقوف بين يدي الله ودخول بيتي وقراءة كلامه. هذا قول كتاب يحصل التلات كلمات هادي - [00:03:47](#) قل ما فيه فقط حتى تكون اهلاً للوقوف بين يدي الله. او تدخل المسجد او تقرأ في القرآن. هذا كل الكتاب اربعة عشرة فصلاً للتلات كلمات هذه طب نأتي للحج - [00:04:00](#) الحج حتى تحيط به علماً احكام فقهية واسرار مرئية وكيفية كيف احج الاحكام التي ترد اسرار كل النسوك. الان هذه خارطة الثلاثية يعني لو انك ذهبت لو انك ذهبت الى جزء وانشغلت به سنوات ستنسى كل ما - [00:04:17](#)

خارج عن النطاق ومعرفة هذا يعصم الطالب من سلوك مسلك من العلم ثم الذهول عما سواه لا سيما اذا توزعت العناية باجزاء العلم الواحد بين عدة علوم بعدين يا اخواننا بضيع من تضخيم العلوم. يعني احنا لما نيجي نقول لك ادرس اللغة - [00:04:39](#)

كلمة ادرس اللغة عند كثير من ابناء المسلمين من طلاب العلم كأنتك تقول له هيك يسمع انت انت انا اتكلم اقول ادرس اللغة هو يسمعا ادرس النحو انا ماذا قلت؟ ادرس اللغة. وماذا سمع - [00:04:56](#)

انت تقول له ولا يمكن ان تفهم القرآن الا اذا فهمت اللغة. هو يسمعك ولا يمكن ان تفهم القرآن الا اذا فهمت النحو طب كيف اختزل اللغة في النحو النحو هذا علم بسيط وصغير ومش لازم اطول - [00:05:16](#)

يعني نحو الصرف بلاغ هذا يطوى لانه المركزية الكبرى في اللي هو في فقه اللغة في المعاجم في الادب اللي هو الشعر الجاهل هنا هنا الثقل. هنا انت سوف تفهم دينك - [00:05:36](#)

وسوف تفهم القرآن. هذه محطات حتى تصل. يعني هي المداخل السريعة يصبح المدخل اكبر من حجم العمارة هو مدخل يصبح هو الاب تضخمت العلوم يعني العلم نقطة كبرها الجهال كما قال علي بن ابي طالب. لانه انت مش منتبه للخارطة - [00:05:51](#)

وحتى بعد انت ما تقرا النحو هو تبعه تمكث فيه سنوات اكتشف انه احنا بنقول بسم الله لتلك حالة نفسية انت آآ خلاص خائر القوى مش محتشد بقوتك ان تدرس بقية الطريق - [00:06:12](#)

معرفة لسان العرب هو الذي يفهمك لسان الشريعة مش كيف ترفع وتنصب فقط في عملية يا اخواننا تضخيم لالية تناول العلم فهنا يعني وهذا الكلام ان شاء الله يأتي الحديث عنه باكثر يعني في بعض مواضع الكتاب ان شاء الله. مفاعيل من النحو لو تخيلت -

[00:06:29](#)

انت على وجهي ينبغي ان يكون الوقت من اول ساعة في دراسة النحو الى اخر ساعة في ضبطه اذا كنت طالبا مشغولا كسولا يعني تجمع بين الانشغال والكسل لا ينبغي ان يزيد عن ستة اشهر - [00:06:51](#)

في حياتك العلمية اما انسان يأتي في الصغر الثانوية والبيكالوريوس وبعد الماجستير وبعد الدكتوراه بده ينتفض اجرهم هذا عبث اتقان النحو نعم لا يأخذ مع الانشغال والكسل اكثر من ستة اشهر - [00:07:08](#)

تمام الان هذا الكلام اقله اه هذا كلام اجماعا طب تفصيلا. الان هذا الان هنا بدنا نركز شوية. هذا هتسمعوننا يعني واما تفصيلا في عرف خارطة رؤوس المسائل في كل علم بحيث ينظر اليها جملة واحدة في ورقة واحدة كما - [00:07:28](#)

ينظر الى خريطة مدينة ما فيحيط بهيكلتها ومدخلها نفترض مدينة حمد لانها مبنية او مدينة عبسة التي نحن فيها فلو قصد هذه المدينة ونزل في احدى طرقاتها لعرف موضعه منها لاحاطته باصلها فلا يضل. يعني انسان مثلا راح على مدينة حمد بعرفهم في

مرحلة اولى - [00:07:54](#)

مرحلة ثانية مرحلة ثالثة لان اذا كان محيطا بالاصل وراح على شقة بمجرد ما ينزل عالبرج يخسر هو ايه موضعه في اي مرحلة واي مكان واين المسجد واين لن يعرف كل هذا - [00:08:20](#)

وهذا المنهج طبعا حيعرف بيتي يعني من جنب المدينة يعني فاذا هنا هذا المنهج من اهم الاجراءات التي يضبط بها اي علم. ومتى غاب تشوشت وربما ظن الطالب العلم صعبا وهو يسير صعب. الان اضرب مثلا بعلم النحو. فمثلا يستصعب الطلاب عادة - [00:08:36](#)

علم النحو. ولو ان الطالب عاين خريطة رؤوس مسائله وتأملها ودرسها على شيخ لاكتشف ان ظن العسر انما كان من قبيل التوهم النفسي وان النحو ابن قريب لو احسن الانسان دراسته - [00:09:04](#)

كما قلت انا كنت اتكلم بما يشبه الكلام مبالغة الان لابد ان نقيم البيئة على كلامي ودونك شجرة النحو اعانة على ادراك هذه الفكرة. الان احنا حناخذ مقطع انه علم النحو هذا الذي - [00:09:22](#)

يمكث ثمانية ثماني سنوات في المدارس ثمانية من صف خامس الى الثانوية العامة وبعدين يدرسوا في الجامعة وبعدين يبقى في كل رحلته العلمية يقال له النحو النحو النحو الان هذا العلم الضخم الذي يمكث سنوات والذي قلت لكم ينبغي الا يزيد عن ستة اشهر -

[00:09:38](#)

الان كيف نتناوله؟ وكيف ندرسه؟ قلت ادراك الخارطة الكلية ادراك الان الخارطة التفصيلية. الان انا ساقيم بينة يعني بالورقة والقلم هذا النحو كاملا الذي نسمع به. كيف احنا ينبغي ان نفعل ذلك في كل علم - [00:10:05](#)

دونك شجرة النحو الان بدنا نقرأ كل النحو العشر دقائق هذي ينبغي ان نقرأ جميع علم النحو الله يجزيك الخير انتبهوا قلت يتركب علم النحو على الاسم والفعل والحرف ولا تخرج مباحث عن ذلك. اذا كل النحو اما اسم - [00:10:23](#)

واما فعل واما حرف. في رابع وصار عندنا ثلاثة محاور لدراسة النحو بالاضافة للمقدمات المتعلقة بذلك كدراسة معنى الكلام. اقسام وعلامات الان اذا هذه المسارات الثلاثة اسم وفعل وحرف نبدأ بالحرف - [00:10:49](#)

لقلة الكلام عليه الان ننظر في كل علم نحو نرى ان الحروف قسمان حروف معان عاملة. يعني تعمل في غيرها زي ان واخوات. هذه تعمل وحروف مان غير عاملة زي واو العطف مثلا - [00:11:17](#)

لا تعمل لیس لها عمل. الحروف اما ان تعمل واما لا تعمل. فاما العاملة الحروف التي تعمل لها عمل فاما ان تعمل في الاسماء واما ان تعمل في الافعال وعمله في الاسماء - [00:11:35](#)

اما ان يكون عملا واحدا وهو الجار. يعني ذهب الى المسجد هذا حرف عامل فعمل الجر او اثنين وهو عمر الحروف الناسخة كان الجو مثلا باردا فصار معتدلا كان الجو دافئا او كان الجو باردا. الان الجو بارد هذه كان - [00:11:55](#)

عمليا او لا احنا قلنا هنا الحروف نتكلم عن ان. ان الجو بارد لان هذا الحرف عمل ماذا عمل عملين نصب الاسم ورفع الخبر طيب وعملها في الافعال اما ان يكون النصب - [00:12:20](#)

اول جزء لن يأكل لم يأكل اما نصب واما جزم واما غير العامل الحروف غير العاملة فهي الحروف التي لها وظيفة في اداء المعاني من غير ان يكون لها عمل اعرابي خاص - [00:12:44](#)

حروف العطف التوكيد النداء. هذه لها معنى. لكن ان يكون لها تأثير اعرابي لا ليس لها تأثير الان جميع الحروف التي يمكن ان تواجهك في رحلة النحو من اوله الى اخره اعرابها حاجة واحدة - [00:13:04](#)

فمتى رأيت حرفا؟ قلت حرف كذا مبني لا محل له من الاعراب. اذا هو مبني ولا محل له من الاعراب وبهذا تنتهي من عائلة الحروف في النحو كله ولا حاجة لتقسيم الحروف على ثماني - [00:13:23](#)

تمام؟ هي قطعة واحدة. خلصت وانتبهينا هذا انت الان عزلت هذه منطقة ايه الحروف طب نأتي الان الى الفعل الفعل قسمان مبني الافعال كم فعل؟ الحمد لله انها محصورة ثلاثة ماض - [00:13:39](#)

ومضارع وامر. اما اعرابها فان الفعل الماضي مبني كله فان الفعل الماضي مبني كله والامر مبني عند اهل البصرة كل هذا مبني عند فليس معروف عند اهل البصرة والمضارع مبني اذا اتصل به نون التوكيد او نون النسوة. مثلا - [00:14:05](#)

تكتبن مثلا يرضعن خلاص. الان اما نسوة او توكيد خلص هادا مبني اذا انت هيك جزء كبير من الافعال اصلا مبني خلاص انت انت مريح راسك الان ما سوى ذلك فانه معرب. اما بالرفع او النصب او الجزم - [00:14:33](#)

النصب والجزم لهم علامات غابت اذا هو مرفوع. ولكل من النصب والجزم ادواته الخاصة به. ومتى تجرد الفعل عنا فانه مرفوع تنتهي من عائلة الافعال جميعا خلصت كل الافعال كل الافعال التي يمكن ان تدرس في سنوات - [00:14:57](#)

نيجي للاسم الاسم اسمع مبني ومعرب نفس القضية المبني يلزم حالة واحدة بحسبه. مبني على رفع مبني على الرفع النصب وهكذا على الفاتح. والمعرب اما بالرفع او النصب او الجار - [00:15:18](#)

اما المرفوعات. الان احنا عندنا الاسم اما مرفوع واما منصوب واما مجرور نيجي للمرفوعات جميع المرفوعات في النحو اذا الاسم امامك مرفوع هو ستة فمش غيره. ستة مرفوعات انت عندك ستة المبتدأ والخبر - [00:15:42](#)

والفاعل ونائب الفاعل تمام؟ وسم كان خبر ان خلاص الان في اي حرف ناسخ اه هنا الجملة بدت بفعل اذا هي فعل يا نائب فاعل ما فيش فعل اه في اسم يا مبتدأ يا خبر. خلصنا - [00:16:03](#)

يعني انت الان كل المرفوعات عمليا بشكل سهل جدا بقريئة سهلة. في فعل اذا في فاعل او نائب فاعل. فش فعل اذا يا مبتدأ يا خبر.

في اي ما يعمل النسخ اما كذب خلصت. تارك كل المرفوعات - [00:16:23](#)

وما عمل طبعا فاما المرفوعات فان مرد في النحو كله الى ستة. الفاعل ولا يبقى في الجملة الفعلية والمبتدأ وخبره في الجملة الاسمية. واسمه كان وخبر في الجملة المنسوخة وما عمل عملهما مثل اسم الحروف العاملة عمل ليس وخبر لا نافي للجنس -

[00:16:43](#)

واما المجرورة لان خلصنا المرفوعين. طب المجرورات اثنان الاسم المجرور باحد حروف الجر والمضاف اليه. خلصنا مجرورا الى ماذا

بقي في النحو كله؟ ضل المنصوبات. المنصوبات قسمين عائلة المفاعيل وهي خمسة - [00:17:02](#)

ويجمعها قوله. قرأ محمد والمصباح الكتاب الليلة فوق سطح البيت قراءة عميقة استعدادا لامتحان مثال واحد ايه طيب قرأ محمد

والمصباح المصباح مفعول معه وهو كان مصاحبه معك قرا معك - [00:17:21](#)

بس يعني من باب الاستعانة قال محمد مصباح الكتابة. كتاب ايه؟ مفعول به الليلة ظرف الزمان الوقت اللي انت عملت فيه فوق فوق

ظرف مكان وكلاهما مفعول فيه يعني في وعاء زمني ومكاني وقع فيه الفعل. قراءة عميقة مفعول الان لا بنفع اقول لاجلي ولا -

[00:17:41](#)

به واذا مفعول مطلق هيك ليس له قيد استعدادا لامتحان مفعول لاجل مفعول لاجل الان هنا المفاعيل الخمسة هذه. ولو تأملت

المفائيل لوجدت انها تدور حول الحدث. يعني عندي انا عندي حدث. انت الان جئت - [00:18:08](#)

تخبر انسانا بقضية ما تتحدث عن الحدث لا تقول والله في له زمان اله مكان اله سبب هذه المفاعيل الخمسة عمليا انما هي تتحدث

عن الحدث تمام ولو تأملت المفائيل لوجدت انها تدور حول الحدث. كل منها يتولى النظر الى جانب منه. وعندئذ فان من فهم ذلك.

فلم يعرب - [00:18:30](#)

مفعولا به صفر اول مفعول لاجله ظرفا لتصادمه مع فكرة المفاعيل. يعني في تصادم حقيقي الان بقي بقي بقية المنصوبات هي الحال

والتمييز والمستثنى والمنادى المستثنى اله اداة والمنادى اله ادوات - [00:18:58](#)

الحال والتمييز يعني حصر الباب في انك تفهم فكرة الباب وسم انه خبر كان له ما بقي من يعني بواقي من امور الناسخة حتى من

جهة المعنى على ان المستثنى والمنادى مفعولان من جهة المعنى - [00:19:17](#)

فان المستثنى مفعول دونه. يعني عندما نقول جاء القوم الا زيدا. انا ليش نصبتها؟ لان هي عمليا مفعول به الا هنا حرف ناب مناب

فعل. جاء القوم استثنى زيدا اذا هو من جهة المعنى مفعول به - [00:19:36](#)

مفعول دونه مفعول به بس بقول عنه مفعول دونه طيب الان المنادى يا عبد الله هو مفعول به من جهة المعنى كأنك تقول انادي

عبدالله اذا انتهى طبعا الان بقي فقط اشارة الى انه المرفوعات والمنصوبات والمجرورات توابع لها في الاعراب. يعني لها توابع -

[00:19:57](#)

اللي هي النعت والعطف والتوكيد والبدن. وهي تابعة في الاعراب وليست مستقلة. يعني عندما اقول مثلا محمد رسول الله. محمد

مبتدأ رسول لو قلت محمد ان محمد العربي الامي رسول الله. اذا هذه الصفات تبع لا ايه - [00:20:23](#)

لا محمد. الان بهذه الطريقة انتهى علم النحو كاملا الان هذا هو النحو كله وقبل ان يشرع الطالب في دراسة مباحثه التفصيلية فمن

الفقه ان يدرس هذا المخطط انا حكيت الان في عشر دقائق. كل النحو من اول كلمة في النحو الى - [00:20:43](#)

اخر كلمة ما فيش حاجة. امنح وخلص الان ايش اللي بصير من فقه الطلب بده يجيك شيخ استاذ هذه الخارطة اشرح لك اياها. هذي

شرحتها في عشر دقائق على سبيل الاجمال - [00:21:07](#)

بدي اقع معاك يشرح لك في ساعتين ثلاثة. عالتفصيل بتصير انت كل النحو فهمته خلاص انت فهمت النحو كاملا كاملا لم يبق باب لم

يبقى باب. فاذا التقطت الابواب جملة وفهمت سياسة الاعراب عما تيسر لك الدخول في التفاصيل. الان بتصير طب هنا ايش بنعمل -

[00:21:24](#)

تنتم للموضوع. هنا لا بتروح على الاجرومية ولا قطر الندى ولا اللافية اذا اردت ان تختصر العمر ادي الخارطة دهني يا اخوانا طبعا الله

يجزيه الخير الشيخ محمد العمري من آآ يعني اول ما استفدت الخارطة يعني فكر ترتيب الخارطة منه في سلسلته مدخل الى علم اللغة. الان هذا الباب هذا الباب - [00:21:50](#)

ادي اه فاعلة فيما بعد لكن لا اله مدخل العلم لغة من ست اه من ستة من ست حلقات اه ست حلقات نعم الان يا اخواننا الكرام بعد ذلك بعد ذلك - [00:22:15](#)

اذا اردت ان تفهم النحو كتاب معارج العلوم الذي بين يديكم هل هو مشكون الغالب ليس مشكولا تأتي الى انسان يعرف النحو وتمسك الكتاب وتبدأ تقرأ ما تخطى فيه يشرح لك قاعدته - [00:22:34](#)

ما يفتحش ولا باب ما بدكاش كتب نحو ايه؟ زي التلاوة اياك ان تقرأ النحو الان من الكتب. فقط تروح الانسان قول بدال تعلمناه. الخارطة هذي يشرحها لك في ساعتين. ساعة ساعتين - [00:22:55](#)

بهذا علم النحو كله تكون قد استوعبته بتبدأ تقرأ لك ثلاث اربع قعدات. تقرأ الذي تخطى فيه يبين لك القاعدة. اللي انت اصلا وين درستها؟ في الخارطة هذي بصير دراسة النحو بمكنة بتصير انت اذا خطبت خلص يعني موضوع النحو كاملا كاملا هيك انحل في سبع ثمان ساعات - [00:23:10](#)

وكنت متمكنا وفاهما وتستطيع ان تنظر له وانت متمكن. انت بتروح تقرأ الاجرمة بتقرا وانت تفهم تماما. عند ذلك شرح الاجرومية. اذا بده ياخذ وقت بياخذ ضوء شهر الزمن. عال تفصيل الممل - [00:23:37](#)

خاطر الندي ياخذ له كمان شهر. الالفية تاخذ شهرين. عن اربعة اشهر تستطيع ان تكون مدرسا دقيقا راسخا في هذا الفهم تمام؟ هذا علم النحو كله تمام هذا علم النحو يا اخواننا - [00:23:54](#)

الان احنا ايش بعملوا بالزبط هم في المدارس؟ هذا اللي انتم شفتوه بالضبط هنا احنا معنا معنى ورقة واحدة. هذه الورقة يتم قصصتها قصاصات وكل سنة بعطيك قصاصة وانت لازم تجمع بينهم - [00:24:13](#)

كيفك تكسب انا كثيرا ما اقول لبعض الاخوة الذي يخرج من المدارس قد فهم النحو عنده اشكالية في عقله. لانه هو الاصل ما يفهمش ها هو لو فهم يكون عنده مشكلة وممنوع يفهم - [00:24:32](#)

الذي وضع المناهج اما عدو للامة او بمنزلة عدو احنا الذي يدير المناهج الاتحاد الاوربي هذا امر معلوم. تمام؟ في العالم الاسلامي وبالتالي يا اخواننا هذا هو علم النحو هذا هو. طيب انا ذكرت بعد ذلك هنا مباشرة. واذا جاء يدرس علم اصول الفقه - [00:24:49](#)

وجد ان عامة مباحثه تعود الى اربعة اركان مرة كنا في مجلس السبت والاخوة يعني الحاضرون كانوا معنا فاقترحوا انه اعطي يعني فكرة عن اصول الفقه فشرحت خارطة اصول الفقه في اربعة دروس كان كل درس في حدود نصف ساعة - [00:25:14](#)

يعني المجموع كان في حدود ساعتين فيما اذكر يعني الاصول كاملة فكان بعض الاخوة بعض الاخوة من ربما من الحاضرين معنا والله احنا لنا سنتين ثلاثة بندرس في الجامعة احنا لم نفهم هذه الخلاصة. ولم ندري انه هيك الاصول بتكلم - [00:25:37](#)

فوجود الخارطة هذه الكلية مع قدر من التفصيل يقدمك قفزة يعني انا هنا مثلا قلنا دي اركان اركان علم اصول الفقه. الحكم الشرعي والادلة والاجتهاد. هذه كل عملية اصول الفقه - [00:25:59](#)

فيقوم بدراسة تمام طبعا الخارطة انا كتبت الخارطة عندي هذه الخارطة كلها في خارطة تفصيلا في حدود ثلاثين صفحة يعني علم كاملا كاملا الى مستوى المسائل التفصيلية بحيث انه الانسان يفهم كل علم اصول الفقه في يعني محاضرة مطولة او من محاضرتين - [00:26:21](#)

تمام؟ الان يا اخواننا كلمة اصول الفقه لما كنت اسأل ايش يعني اصول فقه كان فكرة العلم نفسه يقول لك اصول يعني قواعد الفقه. طب ما هو الكلمة هيك يعني. بلغة. طب - [00:26:43](#)

اصول هنا الاصل له خمسة معان الاصل له خمسة معاني منها الدليل عندما نقول هو الاصل في المسألة قول النبي اذا الدليل اصول الفقه ادلة الفقه والمقصود ادلة الفقه الاجمالية. للكتاب والسنة والاجماع وما الى ذلك. وما احتف بها - [00:27:00](#)

اذا علم اصول الفقه يدرس ادلة الفقه الاجمالية اذا هذا العلم وظيفته ان يدرس كيف وتتعامل مع الادلة بلغة اخرى عندما يأتيك نص

قرآني او حديث نبوي كيف تتعامل معه؟ اذا علم اصول الفقه - 00:27:22

بتوصيف هو يمكن ان نقول فقه التعامل مع نصوص الكتاب واحاديث السنة هذا معنى كلمة اصول الفقه. باختصار شديد الان هذي اذا غابت الان لو انا الان بعد هذه الجملة ممكن ان نقول لكم - 00:27:44

ان الفاصل بين طالب العلم والعامي ضبط العلم اصول الفقه ليه؟ لانه احنا دينا مركب على الكتاب والسنة. كيف نتعامل معهما؟ هذا هو العلم. هو الفارق واغلب التشغيب الذي يأتي من المشايخ في المسائل الفقهية يكون مرده للجهل باصول الفقه. لانه لا يدري -

00:28:05

كيف يتعامل مع ان القرآن والسنة. قد تعارضت الادلة كيف اتعامل مع التعارض؟ التعارض والتراجيح هذا باب. من الابواب. كيف اصنع عند التعارض فاذا يا ايها الاخوة الكرام العلم لا اريد ان اقول انه سهل - 00:28:30

ليس ممهدا لكن كمية الصعوبة التي تثار عن العلوم كالاصول والنحو السبب البارز فيها سوء التعامل هي اهون يعني هي ايسر هي

ايسر من حالة التضخيم التي تثير الرعب عند الطلاب - 00:28:50

هل هو انا لا ابالغ انا بالنسبة لي درست يمكن يعني عدة كتب في الماء ودرس انا اذكر يوم من الايام كنت في مركز تكوين العلماء كان احد الاخوة يعني كلنا هيك بينا دردشة. في موضوع النحو - 00:29:12

فصار بيننا حوار وقال نحن ندرس الالفية وتمكث سنة وكذا. قلت لهم لا يحتاج لا يحتاج ذلك فقلت له يعني احد الفضلاء يعني ممن لا يرد له طلب يعني. قلت له اذا اردت ان اقيم لك البينة فاعلم. ما تقول - 00:29:29

انا الي محاضرة مع الشيخ محمد يستر قلت له اذا انتهيت منها تأتي الى القاعة وانا على السبورة ارسوم آآ ابين لك النحو كله هي هي هادي قبل ما اؤلف الكتاب يعني - 00:29:57

فرسمتها فالرجل كاد ان يطير فرحا قال لي والله اول مرة اشعر اني فهمت النحو تمام؟ قال انا قبل اعم في التفاصيل واظن انني فهمت لكن الان انا استقمني الموضوع والان بالفعل استقر النحو تماما وعجب - 00:30:12

الذي يعني تثار حول هذه الهالة يمكن ان يكون في جلسة ان تفهمه جلسة فهذا المفتاح الان اذا ذهبت انت تقرأ في اي كتاب بتخلصوا في شهر السلم هذا المتعارف الاجرومية قطر الندى او في ظهور الذهب. وتذهب الى الالفية. اذا اخذ ستة اشهر مع - 00:30:28

والكسل مع الانشغال والكسل تستطيع ان تهضمه تماما مع شيء من الجد. اما التفرغ المطلق فهو دون ذلك ايها الاخوة الكرام وهذه المنهجية في ضبط العلم يمكن ضمها لمادة الشرط الاول لانها ترتيب لرؤوس المسائل. يعني هذه هذا الكلام وين ندرجه في كلام

الشاطبي - 00:30:53

يقال ان يكون عالما باصولي يمكن ان تدرجها في معرفة اصول العلم ويمكن ان تعتبر من الشرط الثاني ان يكون حسن التعبير عنه لانها من حسن الترتيب والتبويب والترخيص يعني هذا من حسن التعبير عن يعني الفن انك تعرضه بافكار سهلة بهذه الطريقة التي

سمعته. ومن - 00:31:22

والضبط خارطة اي علم قبل البدء به انك متى سمعت مسألة منه جعلت في موضعها الخاص فلا تضيع يعني الان كيف؟ لو بعد الخارطة هادي واحد اجا حكي لك فائدة في المفاعيل - 00:31:46

وين تضعها؟ في المفاعيل خلاص استقرت لا تضيع لا تضيع. لان المسائل الاصول كاللاوعية. وكل وعاء يؤوي مادته الخاصة به. وهذه المنهجية التي يمكن تلقيها باللاوعية يمكن الاستفادة منها في تنمية مادة الافكار والمفاهيم وحفظها من افات الضيعة والنسيان. ولكن

- 00:32:03

ان تتصور ذلك بيت من خمسة طواف بيت خمسة طوابق. كل طابة كم غرفة فيه قول اربعة عشان الحسبة تكون هسة العشرين احنا المطبخ حاسبين غرفة وكل طابق للكاتب اربعة بدي اغير المخطط. وكل طابق فيه اربع غرف - 00:32:26

ولم يبنى منه الا الاعمدة والاسقف هيكل فيراه الناظر كأنه هيكل عظمي لكنك الان بعد ان اكتمل الهيكل تستطيع ان تتمم بناء الطابق الذي تريد افرض انه هو هذا لكل اربع اخوة كل واحد له طابق. اي اخ بقدر يبني طابقه بانعزال عن غيره - 00:32:47

بل لو اردت العناية بغرفة معينة من طابق معينة سهلة عليك. يعني انسان عنده طابق قال لك انا الان بدي اتزوج فيما بعدك بدي ازبط له غرفة يستطيع وكذلك الحال هنا فانك تتعامل مع كل فكرة او مفهوم كغرفة - [00:33:10](#)

ومن ثم في اي معلومة تتلقاها فان عقلك يصنفها تلقائيا في وعائها المناسب فمثلا لو اتخذت مفهوما يدور حول بناء النبي صلى الله عليه وسلم للنظام السياسي بالمدينة ادي غرفة النظام كيف بني النظام السياسي في الاسلام؟ من النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:33:26](#)

او قراءته صلى الله عليه وسلم لعقول اعدائي وفعل التصرف المناسب. كيف كان يلتقط ما في العقول عند اعدائه او مراعاة لمشاعر اصحابه الان لو اتخذت ذلك لك لكان كلما سمعت درسا او قرأت كتابا فانك ترسم متعلقات ذلك المفهوم وبن - [00:33:51](#)

الى وعائه الخاص ومن الف عقله هذا المنهج فلا يكاد ينسى معلومه لانها تنتظم في عقدها الخاص بها. ويتم توظيفها لتؤدي رسالتها بانضمامها الى اخواتها وقد تكون شرطا لمسألة. الان هذا الوافد الجديد قد تكون شرطا لمسألة او قيدها لها. او مثالا عليها او شاهدا لها -

[00:34:12](#)

الكل ينتظم في موضعهم بدون ارهاق عقلك يعني فيه ارتياح ومن مكاسب اعمال هذه الاوعية ان العقل لا يرهق من طول الاوراد العلمية مثلا انت تجلس الان في اعتكاف مدة اسبوع مثلا - [00:34:39](#)

لان ما تتلقاه مقروءا او مسموعا او مرئيا يدخل فورا في خزانة الافكار الخاصة به وما تحتاج المتفقه الى رزمة معلومات في موضوع محدد لمصلحة القاء محاضرة او خطبة او تأليف. وين بدنا نروح - [00:34:57](#)

يفتح الوعاء هذا ويأخذ الكنوز المدخرة فيه من مدة طويلة وحتى لو فاده جاء يخطب مثلا خطبة فاته بعض الشواهد بعض المعلومات لا يضر لانهم مغتنم بغيره. هو لم يبني الامر على معلومة. هذا جاء مع الايام والليالي - [00:35:12](#)

لان العلم نشأ في عقله مفاهيم وتصورات لا فروعاً وجزئياً وهذه المنهجية تعين المتفقه على التأصيل والتععيد. فتصبح كل معلومة خاضعة لوعائها. وعندئذ ينتفع من العلم ولو كان قليلا. لحسن ترتيبه وتبويبه ما لا ينتفع - [00:35:31](#)

كثير العلم منه اذا خلع عن ذلك شأن من شرع يبني بيتا. انسان جاء يبني بيتا وعنده الف لبنه عنده الف جاب الف حجر نزلهم عباب البيت اذا وضعها في مواضعها خلاص بنيت في آآ جدر - [00:35:54](#)

البيت منسق ومنضم فانه ينتفع بها اكثر من رجل يمتلك اضعافه لكنه ملقى امام البيت كومة واحدة يعني علم منظم قليل خير من علم مشتت كثير وانا بالمناسبة هذا تحضير هذه طريقتي في تحضير الخطب - [00:36:09](#)

يعني انا يمكن حاطط عندي الان مش اقل من مائة ملف. عناوين قيد التحضير. خلص هذه فكرة وانا بقراً اي حاجة بدخل مباشرة بضع المعلومة المناسبة. بعد مدة باجي بتطلع - [00:36:27](#)

حتى يعني الحاسوب برايحك وانت بتطلع في العناوين بيعطي كل ملف حجما تمام الكيلو بايتال. اه. انت بتشوف لحالك مين الاكثر الملف اللي مليون فبتدخل تمام. فاذا وجدت له مناسبة مباشرة اعادة ترتيب - [00:36:40](#)

سائل فبتصير انت في حيرة ماذا تنتقي للخطاب المطلوب؟ مش ماذا تأتي بتلاقي مرة معلومة من الفقه مرة من العقيدة مرة من السياسة مرة لانه هي جاءت مع الايام والليالي - [00:36:59](#)

تمام فعند ذلك يعني اذا وهنا طبعا يسهل انك انت تراكم. يعني انا بالمناسبة كتبت هذا في مقدمة كتاب فقه الانستجرام انا حطيت فكرة واحدة. كنت اقرأ في قصة عمر او عترة وكتبت قدامها والله فيها فيها استدراك يعني. فقه الاستدراك - [00:37:14](#)

صدق ما اقرأ ثقة الاستظراب بعد ذلك جيت تحقيقه وقلت يا شيخ قبل رمضان هيك اه والقيت في رفح من عفو الخاطب. يعني لم اكن قد حضرتها. المادة هي منشورة على الوجوه. يعني كانت اول القاء قبل ان - [00:37:35](#)

نكمل الفكرة عندي تمام؟ اه الله يفتح عليه. فبالفعل انا جمعتها وحتى لم اكن مستعدا لها. لكن كانت الفكرة قديمة فلما اعطيتها اعطيتها محاضرة فبعض الاخوة قال والله هذه يعني فكرة جميلة وجديدة. المهم - [00:37:54](#)

آآ جلست ودونت الان عند الرصيد موجود. جلست مدة يسيرة فكتبت الكتاب وخرجت. هو من اذا هي اوعية اوعية بهذا الباب. حتى

انا في رفح بعد ان انتهيت اه كان الشيخ وائل همص ابو البراء يحضر الدرس. قال والله انا عندي يعني - [00:38:12](#)

اضافة في هذا الباب فسبحان الله كانت الاضافة موجودة يعني صارت فصلا او صارت يعني جزءا وكانت يعني منفتح بعض يعني

المشاركين اذا يا اخوانا العلم بنى معرفية تراكمية. لو اخذنا العلم بهذه الطريقة لم تتضخم العلوم - [00:38:31](#)

لكن انت الان اذهب للموسوعات بعد ذلك لكن انت تنشأ نشأة مقعدة. يعني انت الان قررت ان تكون موسوعيا في النحو. ان شاء الله

تمكث عشرين سنة بعد. تكون الامام في هذا الزمان - [00:38:52](#)

امير المؤمنين في النحو ليس هناك اشكال لكن انت تختصر الامر في يعني فترة وجيزة جدا تريخ نفسك حتى تصل الامامة. يعني

كان الامام الفاكهي صاحب كتاب الفواكه الجنية فيما اذكر في ترجمته - [00:39:06](#)

كان آآ يعني كتاب الفواكه الجانية طبعا شرح مهتم بالاجرمية يعتبر كتابا آآ دقيقا يحتاج الى متخصص لان عبارته بنيت على مستوى

متقدم وكان هذا طبعا اول كتاب انا اه احتشد له بقوتي واه اقرأه واستمع لشرح صوتي عليك من مائة محاضرة - [00:39:27](#)

ويعني قررت اني انا افهم علل النحو. هذا الكتاب كان يعني بعلى النحو. وعلم العلل علم رائع يجعل للعلم لذة وسبحان الله الفاكه

هذا لو رجعتم لعله هو في ترجمته جاء انه كان شابا صغيرا وكتب الكتاب - [00:39:54](#)

ثم قدر الله عز وجل ان يرتحل الى مصر وذهب الى الازهر وبين دروس النحو؟ فجلس لاعتناؤه بالفن فلما جلس في الدرس تفاجأ ان

الكتاب الذي يشرحه الشيخ كتابه فلما جاء موضع قال والله لا ندري لعل المؤلف يريد كذا او يريد كذا او قال والله هو يريد كذا. قال

متى؟ قال انا المعلم. فلم يصلي - [00:40:17](#)

فبدأوا يسألوا فاقام الشواهد وعظم يعني قدره عندهم فهو يعني وكان شابا صغيرا. طبعا انت الان لمن تيجي تلاقي علم امنحوا هذا

الضخم. هذه الغابة الضخمة التي ما استطاع احد ان يصل الى مستوى سيبويه - [00:40:49](#)

على المشهور مات عمره اثنين وثلاثين سنة وهو رجل فارسي ليس عربيا تمام ومات شابا وامام المدرسة البصرية المنطق والله الهم

صعب. طبعا الاخضري كتبه عمره عشرين سنة يعني شرح التفتازاني يعني من اصعب الشروخ خيلنا نقول في الصرف - [00:41:08](#)

الصرف بعض الطلاب يستصعبه هو طبعا اصعب من النحو. هذا العالم الكبير كتبه والفه هذا الكتاب اللي صدر من دار المنهج كتبه وهو

ابن ستة عشر عاما تمام فهو العلوم يا اخواننا هذه فائدة التتلمذ الصحيح بين يدي العلماء. تفتح. اما الان الارتباط فقط بالكتب -

[00:41:34](#)

هذا يعني كما قلت لكم ايها الاخوة. يطيل الطريق يعني اعيد الكلام انه العلم له مداخل وكما قلت لكم بينة وتعمدت ان اكتبها

يعني لا ان آآ اجعلها من الامر - [00:41:59](#)

العام لأ اديني اثبت الشجرة بين ايديكم ويمكن انه يدرس اللي هو النحو كاملا في عشر دقائق تفهم الفكرة. الان انت تذهب انظر هذه

كتبها اجعل احد المشايخ يفصلك في ايه؟ في ساعتين في ثلاثة في اربعة - [00:42:18](#)

وبعد ذلك تستطيع كما قلت ائت بكتاب بكتاب غير مشكول واقراً فقط عند الخطأ يصوبه بتوضيحه تصوبه بتوضيحه بعد ذلك

تبدأ انت اول يوم في النحو يكون مستواك كانك متقدم وتفهم وتعي وانت في غاية الاستمتاع - [00:42:37](#)

لا وتعدده علما سهلا. ممكن تقول لك سياسة الاعراب في عنا سياستين. في البصرة بتقول هيك الكوفة بتقول هيك. فينشأ العلم سهلا

لذيذا. باذن الله عز وجل اقف عند هذا الحد. بارك الله فيكم الحمد لله رب العالمين - [00:43:04](#)

- [00:43:24](#)